

عواصف التغيير هل تستجيب لاستغاثة أهالي خليص ؟

عبدالرحيم الصبحي



لم يكلف الله سبحانه وتعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالنبوة إلا بعد أن ناداه أهل مكة وشهدوا له بأنه الصادق الأمين ولم يجهر النبي عليه الصلاة والسلام بدعوته إلا بعد أن ربي أصحابه رضي الله عنهم على مبادئ الدين الإسلامي فكتبت قصة النجاح حضارة نعيش في كنفها إلى اليوم.

وفي محافظة خليص لنا حكاية تئن لها القلوب بدأت ولم ولن تنتهي نعيش أحدث فصولها من خلال (هشتاق) التواصل عبر تويتر رسالة نقلت بالصوت والصورة ولا أجد لمسؤول عذرا بأنه لم يقرأ ما كتب وإلا لا حاجة لنا لمسؤول يعيش تحت أدراج مكتبه .. قدم المواطن صوته واستغاث بهمم الرجال لإنقاذه وإلى الآن نبحث عن المسؤول الأمين والشهم النزيه الذي بيده القرار الشجاع .

تساؤلات تعرض نفسها من خلال صور وكلمات (الهشتاق) إلى المسؤول الذي يصنع قرار تنمية المكان أين نحن في محافظة خليص من التطور العاصف الذي يعيشه العالم أجمع ؟ أين نحن من هذا الاتساع المتواصل في وطن عشقناه ونعيش في كنفه؟ أين نحن من مكافحة الفساد ؟ ثم من هو المسؤول عن بناء الخطط التنموية لمحافظة خليص ؟ ماهو المستقبل الذي خطط له لنكون في هذه المحافظة على خارطة الوجود ؟ أسئلة لا نريد إجاباتها بالتصريح ولا بسكب الحبر على الورق نريد إجاباتها مشاهده ملموسة بالعين المجردة .

وتظل تنمية المكان تقاس بصحة وقوة بناء الإنسان الذي تبناه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل و لكنه يفتقد للأسف إلى تنمية الانتماء و تبدو ملامح عواصف التغيير التي نعيش فصولها هذه الأيام في المملكة العربية السعودية تجدد الأمل بأن التغيير قريب و نستعيد بالله من التأخير و التسويف .

المحافظ حاكم إداري ورئيس البلدية مهندس بيت الأحلام والمجلس البلدي زهور صناعية لا نحتاجها في حدائق منازلنا والمواطن شريك في البناء مستفيد من العطاء وكل الدوائر الحكومية أعضاء لجسد واحد حتى وإن لم يولد هذا العضو في هذه المحافظة فهل نأمل بحقيقة التغيير وحسن الاختيار وقاعدة التدوير والنقلة النوعية لا التنقل البشري ليحسن بناء الإنسان وتنمية المكان ؟

معتصم العصر وملك البناء والتجديد أبا فهد ونحن نعيش عواصف التغيير نحو البقاء للمخلص الأمين نتشجع ونقول :
استجب لإغاثتنا في محافظة خليص فأبناء مائة وست وثمانين قرية و حي ومركز في محافظة خليص يرفعون يدا واحدة لله ثم لكم بإجارة المستجير.

عبدالرحيم نافع الصبحي
مقالات سابقة للكاتب:

- [بين الرحمة والشدّة المملكة ترفع لواء العزة](#)
- [مراكز الأحياء تضع البذرة الأولى في صناعة الإعلام هنا](#)
- [قبل أن يموتوا أحياء](#)
- [بمشيئة الله إلى جنان الخلد يا أحمد](#)
- [عين تدمع ويد تبايع](#)